مدخل العام للمقياس

تكتسي الأسرة على مر العصور أهمية بالغة باعتبارها الخلية الأساسية لتكوين المجتمعات قديما وحديثا ، وإذا كانت الأسرة تمثل لبنة في بناء المجتمع،فإن هذا البناء يتكون من مجموع الأسر في النهاية، وبالتالي فمن الطبيعي أن البناء المكون من لبنات يأخذ ما لهذه اللبنات من قوة أو ضعف ، كما أن الأسرة هي الحاضنة التربوية الأولى في حياة الإنسان ،ولها تأثير كبير على نموه وعلى خياراته في الحياة طوال عمره ،وهي اللبنة الأولى التي يتكون منها المجتمع ،ونمط بناء الأسرة له تأثير مباشر على نمط بناء المجتمع ،ولأهمية هذه المؤسسة وتأثيرها كان لا بد من سن قواعد لتحكم وتنظم سلوكات أفرادها أي أفرادالأسرة الواحدة حتى يتحقق الانسجام والاستقرار والسكينة .

ولأجل ذلك عمد المشرع إلى تنظيمها من خلال تقنين الأسرة معتمدا في ذلك على الأحكام الشرعية المستمدة من الكتاب والسنة اللذان لا يأتيهما الباطل ،حيث نظم المشرع ،في هذا القانون مجموعة من المواضيع أولها الزواج والطلاق

ونتعرض لمقياس قانون الأسرة من خلال العناصر التالية :

أولا: مفهوم قانون الأسرة

ثانيا: الخطبة

ثالثا: الزواج

رابعا :انحلال عقد الزواج